

شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس

رقم 06 2102/21/4

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى اله واصحابه اجمعين باب قول الله تبارك وتعالى ليس لك من الامر شيء قال الامام البخاري رحمه الله حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبدالله قال اخبرنا معبر عن عن سالم -

[00:00:25](#)

عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر ورفع رأسه من الركوع. قال اللهم ربنا ولك الحمد في الاخيرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله عز وجل - [00:00:55](#)

ليس لك من الامر شيء او يتوب عليه او يعذبهم فانهم ظالمون. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له - [00:01:15](#)

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد. فقد اخرج الامام البخاري هذا الحديث في ثلاثة مواطن من صحيحه. وهذا - [00:01:35](#)

هذا هو الموطن الاخير. والاول في كتاب المغازي والثاني في كتاب التفسير. ومدار الحديث عند الامام البخاري على عبد الله المذكور ها هنا وهو ابن مبارك عبد الله ابن مبارك عن معمر - [00:01:55](#)

الزهوري عن سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه. فهذا فرد هذا حديث ثرد عند البخاري مداره واحد عن واحد عن واحد وهذا حجة. ومن اللطيف العجيب ان البخاري - [00:02:15](#)

ابتدأ كتابه بقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. وختم كتابه بقوله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وكلاهما حديث فرد غريب. قال العلماء اراد البخاري من ذلك - [00:02:35](#)

ان يعلم من يقرأ كتابه ان الدين بدأ غريبا وانه سينتهي غريبا. فطوبى للغرباء. فطوبى الغرباء الذين فهموا ما بين هذين الحديثين. والحديث الاحاد حجة. ومن زعم انه ليس بحجة محجوج - [00:03:05](#)

اذ ان حديث الاحاد ليس بحجة عند المعتزلة. عند اصحاب الاراء العقلية. اما الاراء النقلية فهو حجة وارجو منكم ان تتسلحوا بثلاثة امور في حق من يناقشكم في خبر الاحاد هل يؤخذ به في العقيدة ام لا؟ احفظوها - [00:03:25](#)

احفظوها وافهموها وانشروها. اولاً من قال لنا ان العقيدة لا تؤخذ في حديث الاحاد قلنا اذا العقيدة لا تؤخذ الا بمتواتر. قال نعم. قلنا له. قولك ان العقيدة لا تؤخذ الا بالآحاد - [00:03:45](#)

عقيدة فنحتاج عليها الى حديث متواتر واية. فندفنها قبل ان تلد. هذه الاولى والثانية وهي مهمة نقول له اعطنا حديثا واحدا متوافرا من يعطيني حديثنا متواترا تفضل من كذب علي متعمدا اعطني اسانيدك بتواتره ما ادراك انه متواتر - [00:04:05](#)

فلما انقطعت عصر الرواية اصبح مدار التواتر على الاحاد. نحن متأخرون الذين لا يوجد لنا اسامي الى النبي صلى الله عليه وسلم نسمع الحفاظ قديما وحديثا من امثال مثلا ابن حجر وقبله الطبراني وقبله - [00:04:35](#)

قالوا من كذب علي متعمدا متواتر قل له متواتر. فمرد التواتر للاحاد. شيخنا الالباني رحمه الله في الصحيحة اثبت ان احاديث عذاب

القبر متواترة. قال متواتر قلنا متواتر. ما ادراك ما الذي ادراك؟ فما رد التواتر بعد انقطاع الاسانيد؟ مرده - [00:04:55](#)

على ماذا؟ على الاحاد. فلو قلنا ان العقيدة لا تؤخذ الا بالتواتر لكان لازم ذلك ان حجية الاحاديث كلها سقطت لان التواتر اصبح لا

يعرف الا بكلام رجل واحد فهذه الثانية احفظوها وكفى بقول بشاعة وشناعة ان يترتب عليه هجر - [00:05:15](#)

جميع احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما الثالثة فيا من تقولون ان حديث الاحاد لا يؤخذ بالعقيدة. دلوه على كتاب واحد

الف في تاريخ هذه الامة المحمدية اقتصر فيه صاحبه على الحديث - [00:05:45](#)

انت متواتر اعطونا كتاب اي كتاب مأخوذ العقيد انت من اي كتاب مأخوذ؟ دلون اتحدى من يقول ان احاديث لا حاد لا تدخل في

العقيدة اتحدها ان يدلنا على كتاب واحد واحد لا نريد كتاب ثاني. كتاب واحد فقط. اعتمد صاحبه على فقط المتواتر - [00:06:05](#)

ولازموا هذا القول ان عقيدة الامة مضطربة. وكفى بشاعة وشناعة ان نصل وان يترتب على كقول مثل هذه الفضاة وليست هي فقط

شناعة وبشاعة. الخلاصة هذا الحديث مداره على عبد الله ابن - [00:06:25](#)

عن معمر عن الزهري عن سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب عن ابيه امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. حديث

قال باب قول الله ليس لك من امر - [00:06:48](#)

ليس لك من امري شيء. طبعا الاية هذه تنمة وذكرها اه الراوي هو ابن عمر ليس لك من الامر شيء. شيء نكرة. في سياق نفي. والنكرة

في سياق لماذا هي في سياق النفي؟ ليس ليس حرق نفي. وشيء نكرة في سياق ما فيه - [00:07:08](#)

والنكرة في سياق النفي تفيد العموم. فمآل الخلق من حيث الهداية وعدمها ليس للنبي صلى الله عليه وسلم وبالتالي هي ليست لاحد

من بعده. علاقة الخلق بالرب هي لله. فايك ان تكون شقيا. وياك ان تدخل احدا او تخرج احدا في جنة او نار - [00:07:38](#)

الامر للجبار. سبحانه. ليس لك يا محمد. ليس لك من الامر شيء. الامر ليس لك لا تلعن ان شا الله المناسبة بعد قليل. ليس لك من الامر

شيء او يتوب عليه. هل هذا النهي عام - [00:08:08](#)

قالوا لا. قال او ها هنا بمعنى الى ان او بمعنى حتى ومن المعلوم في العربية ما يسمى بتقارب او بتناوب حروف الجر. فمعنى ليس لك

كم الامر حتى تظهر لك حتى يظهر لك امر الله فيه. وامر الله فيهم اما ان تظهر التوبة - [00:08:28](#)

وسبحان الله كما يأتي بعد قليل النبي لعن ثلاثة في احد ولد البخاري وضع هذا الحديث في كتاب المغازي في غزوة احد. والثلاثة

الذين كان يلعنهم رسول صلى الله عليه وسلم على اثر اىذاء المشركين له اسلموا عام الفتح. الثلاثة اسلم ليس لك - [00:08:58](#)

ليس لك من الامر شيء الا ان يظهر لك ان يتوب عليهم او ان يعذبهم كصرع اهل بدر مثلا قال فهم ظالمون. فمعنى الاية ليس لك من

الامر في عقابهم. او استصلاحهم شيء - [00:09:28](#)

حتى تقع انابتهم وتوبتهم وعودتهم او يقع تعذيبهم من قبل الله سبحانه وتعالى فيكون امرك حينئذ تابعا لامر الله. برضاك بتدبيره

امرك انك ترضى بتدبير الله. اتركه. لا تلعه. لا تلعه. وان اذوك. اكثر - [00:09:48](#)

كما يوضح المراد بتوبيات البخاري ايراد الفاظ البخاري نريد الفاظ البخاري وتوبياته ذلك لنستفيد قدر ما نستطيع. ان شاء الله تعالى

ونستخرج من الفوائد من هذه القصة على قواعد اهل العلم في الاثبات. الحديث - [00:10:18](#)

كما ذكرت لكم وارد في موطنين في البخاري المغازي اورده الامام البخاري برقم اربع الف وتسعة او ستين بوب باب غزوة احد ثم

فرع فاتي بالايات بخاري اثري بخارج تبويباته مأخوذة من الاحاديث ومن الايات. والايات والاحاديث كفته. ومن ظن - [00:10:48](#)

ان الدين ليس بكاف لحاجتنا الى قيام الساعة فليتهم عقله. فانه مخلول البخاري رحمه الله ذكر هذا في كتابه لا غازي بوب عليه بقوله

باب ليس لك من الامر شيء. اثري. لو - [00:11:18](#)

سأل سائل فقال قبل ان اتحول لو اردنا ان نمرن عقلنا وان نعمله دون شطط عوفق الوحي وفق النصوص التي عندنا. فلو سأل سائل

فقال ما صلة هذا بكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة. تأمل اقرأ النص الان تأمل ايش صلاة هذا - [00:11:48](#)

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة. البخاري وضع هذا في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة. يا ترى وضعه وهنالك ام وضعه ولا صلة؟ بلا

شك وضعه وهنالك صلة. من يخبرنا بالصلة؟ نعم. تفضل يا - [00:12:18](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما لعن وفي فلانا وفلان وفلان معروفون لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعني فما دام انه ذكر فلانا وفلان فان السنة ايضا آآ محفوظة وانما - [00:12:38](#)

جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو حق صحيح. طب لماذا لا يقال ما دام ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن فلانا فلانا؟ لانهم لم يذعنوا ولم يعتصموا بالكتاب والسنة فهم ملعونون. فيا ايها المسلم اتصل بالكتاب والسنة لتبعد اللعنة عن نفسك - [00:12:58](#)

لعنا هؤلاء لماذا لعنوا؟ لانهم معتصموا الكتاب والسنة. وهذا يفيدك فائدة مهمة جدا وهي ان على رأس الاعتصام بالكتاب والسنة الاعتصام باصول الدين. والاعتصام معتقد السليم والمنهج القوي اذا علماء التوحيد السابقون لما عرضوا العقيدة - [00:13:18](#)

ايه ده! السلف لما عرضوا لما عرضوا العقيدة ماذا كانوا يسمونها؟ سنة. من يحفظ كتب السنة كتابا فيه عقيدة اهل السنة والجماعة واسمه السنة. تفضل يا ابا فياض. السنة الاختلال. السنة للخلال. المروزي. السنة - [00:13:48](#)

سنة للبرهاري السنة للطبري السنة للطبراني السنة لعبدالله بن احمد هذه كلها كتب سنة لابن السني تعبنا كتاب السنة لابن السني. كنت اظن انا منه نسخة في الفهارس في دبلن - [00:14:08](#)

طويلا لم لم اجده الا عمل يوم وليلة. لابن السنة ابن السني كتاب اسمه السنة. الى اخره. فكتب السنة عند السابق هي كتب توحيد معتقد السلف معتقد السلف بالاساليب. حدثنا فلان عن فلان. وارجو الله ان يبارك في اعمارنا وان نقرأ - [00:14:28](#)

كتاب كتب السنة في هذه المجالس. ارجو الله ان يبارك في العمر ونقرأ كتاب من كتب السنة في مجالسنا هذه. وكتب السنة مهمة واقواها واوعدها واوسعها واجودها كتاب السنة للذكاء. كتاب كبير. فاذا ماذا يريد - [00:14:48](#)

يقول الامام البخاري هؤلاء اقوام ادوا النبي لانه نبي صلى الله عليه وسلم لم يمتثلوا لم يذعنوا للايمان بالله ورسوله كفروا فلما كفروا دعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لازم هذا ان الذي يذعن - [00:15:08](#)

هو المستمسك وان الذي يستمسك ومرحوم وليس بمحروم هو مرحوم وليس بمحروم وهو قريب من الله وليس ببعيد عنه. هو يرتع وفي رحمة الله جل في علاه. اذ اصل بناء الدين على معتقد صحيح ومنهج قوي. فكثير من اهل البدع لو وافقوا اهل السنة في بعض مسائل - [00:15:27](#)

هذا لا ينجيهم عند الله. هذا لا ينجيهم عند الله. حتى تكون عندهم معتقد حتى يكون المعتقد سليما في اثبات الاحاديث والاستنباط الاحكام يكون صحيحا. يمكن ان يقال ايضا في اشارة خفية - [00:15:51](#)

الى مسألة اصولية مذكورة في كتب الاصول. وهل للنبي الاجتهاد ام لا؟ هل للنبي نجتهد في الدين النبي له ان يجتهد في الدين. فكأن ظاهر الاية وظاهر النزول ان الاجتهاد في حق الافراد - [00:16:11](#)

ليس للنبي صلى الله عليه وسلم. فهذا امر ينبغي ان يعطى صم بالكتاب والسنة. كذلك موضوع التحليل والتحريم كان النبي يسكت ولا يجتهد حتى ينزل الوحي. فلما ذكر النبي مكة - [00:16:31](#)

وذكر انه لا يقبض شجرها ولا يختلى خلاها. قال باسم عبد المطلب عمه قال الا الاذخر. حشيش. فيجوز للدوام ان يعني ان ترمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد جاءني جبريل انفا وقال الا الاذخر. النبي ما قال شيء. وانما - [00:16:51](#)

السنة وحي وفي صحيح مسلم عن عياض بن حمار رضي الله عنه قال اوحى الله الي ان تواضعوا ولا يفخر بعضكم على بعض. ما المراد بالحديث؟ ان السنة وحي وهشام بن حسان كما ثبت عند - [00:17:21](#)

الخطيب وبالعساكر وغيرهما كان يقول ان جبريل ينزل بالسنة كما ينزل بالقرآن. ان جبريل ينزل سنة كما ينزل القرآن هذه مقولات مهمة هذه حقائق مهمة مهمة للغالب. فاذا الذي يبدو لنا ان الامام البخاري رحمه الله - [00:17:41](#)

وضع هذا الحديث في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة لهذين العروضين. اما لهذا الغرض واما لهذا الغرض. وهذا يفيدنا ان الاعتصام الذي اراده الامام البخاري في تبويبه يشمل المعتقد ويشمل الاحكام وليس هو مقتصر على الاحكام الفقهية. وانما ايضا يشمل المعتقد وان يكون المعتقد - [00:18:01](#)

فيه ازعام لله سبحانه ولرسوله صلى الله عليه وسلم. الامام البخاري في كتاب المغازي لما ذكر الاية ذكر امرا معلقا والتعليق يحتاج

الى تفصيل والتفصيل يسعف في فهم الحادثة والحديث الذي معنا - [00:18:31](#)

قال الامام البخاري معلقا وقلنا التعليق ان يحلف اسناده الى من علق عنه تعلق الى التابعي. قال حميد وثابت. يقول البخاري في كتاب مغازي قبل ان يرد هذا الحديث انظر دقة البخاري رحمه الله يقول قال حميد وثابت - [00:19:01](#)

عبيد الطويل وثابت ابن اسلم البناني. قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد. فقال صلى الله عليه وسلم كيف يفلح قوم شجوا نبينهم - [00:19:31](#)

يهم فنزلت ليس لك من الامر شيء. النبي يقول كيف يفلح قوم يشجون ليس لك شيء الامر ليس لك. بدايته ليست لك. الا ان يظهر لك اما ان ينيبوا واما ان يستأصلوا - [00:19:51](#)

واما ان يعذب ايات تتضمن بالمفهوم الاشاري ان تتضمن نوعا من نوع التهديد الامر الى الله. ما لم يتوبوا فان الله عز وجل سيدبر امره. وسيقضي ويحكم بينهم سيظهر مآلهم ولن تبقى الامور لو لن تبقى الامور معلقة ليس الامر اليك اتركه الامر ليس اليك الامر لله -

[00:20:11](#)

فاما نيب واما نعذب اما ان يستصلحوا حالهم واما ان يقصدهم. الله جل في علاه ليس الامر اليك قال الله عز وجل ليس الامر اليك ليس لك من امر شيطان ليس لك من امر شيء الا - [00:20:41](#)

قال ليس لك من امره شيء او بمعنى او الا ان او بمعنى حتى يتوب عليهم او يعذبهم فانهم فانهم ظالمون. وفي اشارة الى ان مآل الظالم مرده على معتقد اهل السنة الى الله الى الله سبحانه وتعالى. معنى قول - [00:21:01](#)

البخاري عن حميد وصله احمد في المسند والنسائي في المجتبى والترمذي في الجامع وما علقه عن ثابت البناني وصله مسلم واحمد. ووصله مسلم من طريق حمادي بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله تعالى عنه - [00:21:21](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم احد وهو يسلم ان يمسخ وهو يسبت الدم عن وجهه. كيف قوم شجوا نبينهم وادموا وجهه وكسروا رباعيته. فانزل الله ليس لك من الامر شيء - [00:21:41](#)

فاذا نزلت الاية بعد احد. نزلت هذه الاية بعد احد. نسمع الان الحديث قلنا مداره عند البخاري نسمع لفظ حديث البخاري الحديث الذي معنا. نسمع لفظه في المغازي قال بسنده لابن مبارك الزهري عن سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - [00:22:01](#)

رفع رأسه من الركوع انتبه معي. قال انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الاخرة من الفجر يقول هذا الكلام كله كلام من - [00:22:31](#)

اذا انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الاخيرة يقول هذا كلام من؟ كلام ابن عمر حدث به ولده سالم حدث به ولده سالما. وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا - [00:22:51](#)

ذكر ثلاثة الرواية التي معنى ذكر اثنين. الرواية هذه ذكر ثلاثة. اللهم العن فلانا فلانا وفلان بعد ما يقول النبي بعد ما يقول يعني يسرق اللهم العن فلانا وفلانا وفلان بعد ما يقول رواية البخاري اسمعها - [00:23:11](#)

لتعلم سنة مهمة. قال بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد كان النبي يقول سمع الله لمن حمده ربي ولك الحمد. لما يقوم النبي يقول اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا - [00:23:31](#)

لك الحمد. هل كان النبي يقول ربنا ولك الحمد؟ نعم. مع مظاهر قول مع ان ظاهر قوله اذا سمعتم الامام يقول سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد ان الامام لا يقول ربنا ولك الحمد - [00:23:51](#)

ولذا الامام يقول ربنا ولك الحمد والمأموم ايضا يقول ربنا ولك الحمد. الامام والمأموم كل منهما يقول ربنا ولك الحمد. فانزل الله عز وجل ليس لك من امره شيء. او يتوب عليه. ليس لك من امر شيء انزله - [00:24:11](#)

الله عز وجل بعد ان كان يلحن ثلاثة ممن اذوه يوم احد. حتى كسروا رباعيته وشجوا رأسه وسالوا دامة صلى الله عليه وسلم. قال الامام البخاري بعدها وانظر الى دقة الامام البخاري ولا يعرف ذلك الا - [00:24:31](#)

من كان عالما بعلم الحديث قال بعدها وعن حنظلة ابن ابي سفيان قال سمعت سالم ابن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو - [00:24:51](#)

ابن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء. الامام البخاري اتي برواية عجيبة بعد هذا الحديث اتي برواية قال وعن حنظلة ابن ابي سفيان سمعت سالما ابن عبد الله يقول سالم من - [00:25:11](#)

ابن عبد الله ابن عمر يقول كان رسول الله يدعو على صفان ابن امية وسهيل ابن عمرو والحارث ابن شاب فنزلت ليس لك من امر شيء. هذه اول ما اعلم ببارك الله فيك وعن حنظلة ابن - [00:25:31](#)

ابو سفيان هذا ليس موصولا. هذا ليس معلقا هذا موصول. اي باسناده الى ابن المبارك عن حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالما يقول وعن حنظلة الراوي من؟ عن حنظلة بن المبارك - [00:25:51](#)

فهذا ليس بمعلق الا موصول. هذا هذا مرسل. هذا كلام سالم. سالم يقول كلام ندعوا على ثلاث. اتي بالرواية التي فيها ثلاثة واحسن الامام البخاري ذكرى الثلاثة على اثر الرواية التي ذكرت فيها يلحن فلان وفلان وفلان. ولم يختلف الا شيخ - [00:26:11](#)

الامام البخاري. الرواية التي معنا شيخه احمد بن محمد الرواية التي ذكر فيها ثلاثة يحيى ابن عبد الله السلمي. وكلاهما يروي عن ابنه مبارك بالاسلام فاحسن الامام البخاري نوع شيوخه اخذ لفظ كل شيخ تغاضى عن شيء ودقق لما - [00:26:41](#)

اتي باسناد اخر رواه ابن مبارك عن حنظلة عن هذا تطبيق عجيب من البخاري والدقة العجيبة من البخاري تجعل طالب العلم تتسع الافاق امامه افهم علم الحديث فهما جيدا ان الرواية الضعيفة والرواية المرسلة اذا وجد لها اصل في الصحيح - [00:27:01](#)

تمشى فبعض الناس ينازع الحديث الضعيف لا لا يتقوى بالطرق هذا خطأ هذا كلام سالم ثعلب يقول كان رسول الله يدعو على ثلاثة وهذا مرسل والمرسل والضعيف ليس صفرا فاذا عندنا رواية فيها رجل مبهم او غزوة مبهمة او مكان - [00:27:31](#)

مبهم او تأريخ مبهم. وجاء التفصيل في رواية فيها نوع ضعف فان هذا الضعيف يصلح ان يفسر فيه المبهم. الثلاثة من غير مذكورين في الحديث. من الذين ذكرهم؟ سالم ما ادرى سالم - [00:28:01](#)

سالم لما كان يروي الرواية ما كان يعتني بالتدقيقات فلما كان يروي الحادثة لاصحابه فكان يقول عن فلان ابن فلان ابن فلان ثم بعد ذلك كان يسب وهذه التسمية لابد - [00:28:21](#)

ان لها اثار من علم. لابد انها اثار من العلم لم يسمي من رأسه. هو لم يشهد الحادثة. انما بلغته طب اذا ثبتت افضل حادثة وبقي فيها نوع ابهام فالتفصيل يؤخذ من الضعيف من الرواية الضعيفة - [00:28:41](#)

الضعيف اليسير ضعف يسير كالمرسل يؤخذ يؤخذ التفصيل منه. اعلم بارك الله لي ولك في الكتاب والسنة المرسل كلما تقدم به الزمن كانت حجته اقوى. فالمرسل عند ابي حنيفة حجة. عند مالك حجة اذا وافق اعمال اهل المدينة - [00:29:01](#)

عند الشافعي ضعيف ضعف يسير يقبل الجبر. عند احمد ضعيف. وايضا ضعف يسيرك بالجبر البخاري لم يذكر الزيادة استقلا. وانما الصقها برواية اسنادها من انظف الاسانيد على الاطلاق. اسناد زهري عن سالم عن ابيه منهم من جعل اصح - [00:29:21](#)

حديث الزهري عن سالم عن ابيه. في اصح الاسانيد. لكن حتى يفصل لك اتي بزيادة ليست ليس مدار الحديث عليه وانما هي تفصيل وتفسير لاجمال وقع في حادثة جاءت باصح - [00:29:53](#)

على الاطلاق. هذا العدل وهذا الفهم. وهذا التبحر. وهذا يفيد سعة الرواية هذا يفيد سعة الرواية فهو قال وعن حنظلة بن سفيان يعني كان يريد ان يقول لك انت يا من تسأل النبي كان يدعي على فلان - [00:30:19](#)

وفلان وفلان كان يلحن فلانا وفلانا. ورواية سبقت فلان. من ايها الاصوات؟ روايتين كان يدعو على اثنين ولا ثلاثة. طيب اذا كان يدعو او ثلاثة منهم فالبخاري كفاك بتعب شديد بتعب شديد كفاك المؤنة كفاك السؤال فحرر اول - [00:30:39](#)

وثانيا اظهر لك ولو كانت الرواية وبين كانت الرواية مو مرسلة حديث المرسل حديث الذي يكون فيه اسناد فيه ضعف يسير يقبل الجبر وجاء فيه تفصيل وتفسير لمبهم في حادثة ثابتة كالجبال الرواسي فهذا امر - [00:30:59](#)

يفيد في معرفة ذلك. طيب نعود لروايتنا. ثم الرواية الاخيرة في اه عند البخاري رحمه الله في كتاب التفسير. يقول سالم عن ابن عمر

انه سمع النبي يقول في صلاة الفجر ورفع رأسه من الركوع. الجملة ورفع رأسه من الركوع. ماذا يمكن ان نعربها؟ هل - [00:31:27](#) الجملة حالية. اي قال ذلك حال رفع رأسه من الركوع اذا رفع الرأس من الركوع له ذكر والقيام له ذكر. رفع الرأس من الركوع لو ذكر سمع الله لمن حمده. والقيام له ذكر وهو التسميع آ - [00:31:57](#)

دعاء التحميد ربنا ولك الحمد وهو ايضا القنوت ان وجد. محل القنوت اذا وجد متى يكون؟ دقق الان في الرواية. يقول انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر ورفع رأسه من الركوع قال ورفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الاخيرة - [00:32:27](#)

كلمة في الاخيرة كلام من؟ كلام ابن عمر ايش المراد بالاخيرة في بعض الروايات في البخاري في الاخيرة في بعض روايات البخاري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر ورفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الاخيرة. قال الكرمانى في شرحه على صحيح البخاري وهو مطبوع - [00:32:57](#)

قال لعلك تسأل لماذا قال في الاخيرة ولم يقل في الدنيا؟ افطن في الاخيرة ايش؟ الاخيرة. قال لان الاخيرة اشرف لان مآل الناس مردود للأخيرة. او لان او لعل ان يكون المراد من قوله صلى الله عليه وسلم في الاخيرة - [00:33:27](#)

اي المال والعاقبة هذا الكلام صحيح؟ طيب وبين الرواية التي معنا سابقة؟ في كتاب المغازي قال اذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الاخيرة من الركعة الاخيرة من الفجر يقول اللهم العن فلان من فلان. بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. فانزل الله. هذه غفلة عن - [00:33:47](#)

رواية اخرى هذا الكلام والسؤال غفلة عن الرواية الاخرى نقلش قبل الاخيرة في الدنيا. فجعل متعلق بالاخيرة الحمد. والصواب ان قوله ها هنا اللهم ربنا ولك الحمد في الاخيرة المراد في الركعة الاخيرة وهي الركعة الثانية من صلاة الفجر بعد القيام الى الركوع -

[00:34:10](#)

اذا هذه الزيادة افادتنا فائدة ان ربنا ولك الحمد ذكر للقيام كما ان سمع الله لمن حمده ذكر للانتقال ولما كان الامام والمأموم كل منهم ينتقل ويقوم فكان ينبغي على كل منهما ان يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد - [00:34:35](#)

وهناك رواية صحيحة في مسلم. كان اذا اراد ان يقوم قال سمع الله محمد. فاذا استتم قائما قال ربنا ولك الحمد وهذه مسألة بينها الامام الشافعي في الام. وبين مما لا مزيد عليه ان كلا من الامام والمأموم يقول ربنا ولك الحمد - [00:35:05](#)

ارأيت اخي المبارك بارك الله فيك لو انك صليت مأموما. فادركت ركعتين مع الامام وركعتين صليتهما وحدك في رباعية ماذا تقول في المتبقيتين؟ وما الفرق بينهما وبين ما ادركت مع الامام - [00:35:25](#)

لماذا تقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وهكذا. طيب نعود للرواية التي معا. سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر ورفع رأسه من الركوع حال رفعه حال رفع رأسه حال رفع رأسه حال - [00:35:45](#)

رأسه من الركوع اي حال كونه قد استتم قائما. يقول اللهم ربنا ولك الحمد في الاخير. في الاخير اقول هذا ليس النبي صلى الله عليه وسلم. وانما هذا من كلام الراوي عنه وهو كلام ابن عمر. ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا - [00:36:05](#)

ذكرنا اثنين والصواب الرواية السابقة ذكر ثلاثة. وهذه الالفاظ التي يرويها العلماء العلماء منهم من من روى يفصل ومنهم من روى ينقص ومنهم من ان روى آ يماثل طبعاً ادق ادقهم ادقهم من ماتوا. قالوا عن الحسن البصري - [00:36:25](#)

وبن سيرين وقتادة. قالوا كل منهما كحمامة بلغت لؤلؤة قال قالوا عن الحسن قالوا الحسن البصري حمامة بلغت لؤلؤة صغيرة فخرجت كبيرة فالحسن ان روى يفصل ويزين ويبين ويطول على وجه اذا سمعت اسنادا فيه الحسن البصري يروي يعني يكاد يغنيك عن الشرح. فقالوا عن الحسن حمامة - [00:36:55](#)

صغيرة فخرجت كبيرة. وقالوا عن ابن سيرين حمامة. بلغت لؤلؤة فخرجت اصغر مما بلغ لان ابن سيرين ان شك في حرف اسقطه. ان شك في كلمة يسقطه. ابن سيرين ورع جدا - [00:37:35](#)

الذي يعرف ورع ابن سيرين يعلم علم اليقين ان الكتاب تفسير الاحلام كذب عليه. يقينا هو كذب عليك. فقالوا عنه حمامة بلغت لؤلؤة

وكبيرة. ويخرجها صغيرة يخاف وقالوا عن قتادة ابن دعامة السدوسي رحمه الله حمامة بلغت لؤلؤة - [00:37:59](#)
فتخرج بالمقدار الذي بلعه. يعني المقدار الذي الذي بلعه يخرج. يعني لا لا يزيد قتادة لا يريد ان ينقص العروظ. الحسن يزيد
ويوضح. ابن سيرين يطقس ويحذف حتى لا يقع في المحذور. مدارس وهذه المدارس طبعا انا اتكلم الان عن طبقة التابعين -

[00:38:19](#)

وبقيت هذه المدرسة ممتدة. فان تعرف حال الرواة وكيف رواياتهم؟ هذا يسعفك جدا في ان تحسن تحتاج للشاهد الذي يوضح لك
المجمل ومتى لا تحتاج. يعني بين ايديك رواية للحسن البصري واستاذها نظيف. تروح توخذ زيادة - [00:38:49](#)
رواية ابن سيرين حتى توضح لك المراد. تزيدك عناء. لا توضع لك المراد. لا توضح لك المراد. فالانسان لما يتعب يحسن متى يبذل
جهدا للتعب. يعني متى يحتاج ان يبذل الجود ومتى لا يحتاج؟ طبعا هذه نتائج لا تعرف الا باستقرار - [00:39:09](#)
طويل والا بدراسة معروفة عند اهل العلم. طب نعوذ. قال ربنا ولك الحمد في الاخيرة ثم قال طبعا ابن عمر يقول ثم قال اذا متى

اولا؟ متى يكون الدعاء في النوازل - [00:39:29](#)

قبل الركوع بعد بعده. وهذا باب فصلناه فيما مضى. وجاء التفصيل وهذا يؤكد التفصيل. طيب السؤال القروء في النوازل يبدأ بما
يكون قبل ربنا ولك الحمد ام بعد؟ بعد ذلك. بعده. هذه فائدة ايضا. هذه فائدة في الحديث. الدعاء - [00:39:49](#)
في النوازل يكون قبله الذكر. التسميع وانت صاعد. لما تستتم قائد التحميد. ولما تفرغوا للتحميل ايش تقول؟ الدعاء على الكفار حال
الرفع كيف يكون موجزا بلعن على اشخاص او قبائل. ان عادوا الله - [00:40:12](#)
اللهم العن بشار الاسد وانتقم. هذه سنة. وما تطول تستطيع تصرح ما تدعو. اللهم العن الشيعة. الذين يؤذون اخواننا في كذا. قبيلة او
طائفة. وما ترغي ولا تزيد ولا تطول ولا تقصر. كن واضحا تعلم الوضوح تدعو احصر على من تدعو. تدعو لي او تدعو على -

[00:40:42](#)

تفصل وتحصر. دون تصدي يوم لما يدعو القنوت يذكر كل شيء. يدعي ترى في بعض الاحيان لما تصلي قنوت نازلة تظن انك في
سورة استسقاء. تقول ان الامام يدعو للاستسقاء. يدعو المطر يا جماعة دعاء الاستسقاء صلاة - [00:41:12](#)
اذ قال حال اخرى لها ثلاث صيغ فصلناها وبينناها في دروس السؤال والجمعة. لكن الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم مجرد ما
حمد وكمامة السر قطعاً بعد ان سمع ثم حمد الله عز وجل ربنا ولك الحمد بالذكر المأثور عنه صلى الله عليه وسلم مباشرة. قال اللهم
العن - [00:41:32](#)

الله اكبر. وخلص. هل المازلة؟ هذه النازلة. النازلة توضح للامة ماذا انت تدعو لمن؟ او تدعو على من؟ انت تدعو انت تدعو لمن؟ او
تدعو على هذا هو قنوت النازلة. قال اللهم العن فلان وفلان. فانزل الله هؤلاء ليسوا ملعونين - [00:41:53](#)
هؤلاء كتب الله لهم الاسلام. ولما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة انا كانوا من مسلمة الفتح. كان هؤلاء ممن اسلموا يوم فتح مكة.
ليس ذاك الامر. ليس لك ليس لك لذا الدعاء - [00:42:23](#)

ما ينبغي ان يكون فيما يقابل الايذاء الشخصي. انظر معي الى عصيته ورائيل وذكوان دعا عليه من نبيه كقبائل واقره الله عز وجل.
بعض الرواة في خارج الصحيح زعموا ان النبي دعا في هذه الحادثة على زكوان ورائيل وعصية. وهذا وهم. هذا ما يسمى تداخل -

[00:42:53](#)

الالفاظ تداخل الاسانيد. فقصه ديكون ورعيل قصة بني سلمة اللي ذكرناها كانت بعد حادثة احد ولم تكن في وقت ابان هذه الحادثة.
هذه الحادثة خص فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشخاصا - [00:43:23](#)

خص اشخاصا لانه ولذا الدعاء على الاشخاص على تقرير اهل السنة والجماعة لا يكون الا على ائمة الكفر. شيخ الاسلام قرر مبحثا
احب لاهواني ان يقرؤوه. وان يتأملوه مرارا وتكرارا. وان ينظروا فيه شديدا. ومن - [00:43:43](#)
بتمعن وامعان نظر. في كتابه الصارم المسلول على شاة الرسول صلى الله عليه وسلم بين فيه ان ائمة الكفر لا يوفقون الى التوبة وان
تابوا فتوبتهم وان تابوا واحد فعل امام كفر امام من ائمة الكفر هذا لا يقبل لا تقبل له توبة - [00:44:13](#)

ولشيخ الاسلام كلام طويل جدا في توجيه الايات والاحاديث في هذا الباب. يبقى الموطن الثالث وهو الاخير. في اه تبويب الامام البخاري وهو عنده في الصحيح برقم اربع الاف وخمس مئة وتسعة وخمسين في كتاب التفسير وايضا قال باب ليس لك - [00:44:43](#) واورد لفظه كلفظة المغازي الا انه افتتحه بقوله حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اي بن مبارك به لاحظوا معي الامام البخاري ذكر الحديث في ثلاثة مواطن ونوع شيوخه. فجعل لكل موطن شيئا - [00:45:13](#)

وهذا من باب ابراز كثرة الشيوخ. فالاصل في طالب العلم الا يقتصر على ولذا كان يقول بعض السلف اذا اردت ان تعرف خطأ شيخك فجالس غيره. احنا حقيقة جالسنا كثير من المشايخ جلسنا شيخنا الالباني. درسنا الدراسة الاكاديمية - [00:45:53](#) الكليات والغربة في زماننا استحکمت واخشى ان اقول ليس مضاهيا مخالفا ورادا قول آبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي فيما اسلم عنه الدارمي في السنن اذا اردت ان تعرف خطأ شيخك فجالس غيره. لكن اقول هذا من باب سعة علم شيخنا رحمه الله وتدقيقه - [00:46:23](#)

اخشى ان اقول الى ان اذا اردت ان تعرف صواب شيخنا فجالس غيره. اخشى ان اقول الغربة وشدة البعد عن تحري والتحقيق ودراسة المسائل بالتدليل والتأصيل اخشى ان اقول اذا اردت ان تعرف صواب شيخنا الالباني رحمه الله فجالس صغيره. وان الاصل في طالب العلم كيف يكون - [00:46:53](#)

اه طالب العلم كيف يكون؟ لا يقتصر على شيخ. ينوع شيوخه. فكل شيخ فاكهة له طعام. كل شيخ يعطيك شيئا فاذا مثلا جلست بين يدي المحدث استفدت حديثا. واذا جلست بين يدي المفسر استفدت تفسيراً - [00:47:23](#)

واذا جلست بين يدي اللغوي استفدت لغة. واذا استفدت واذا جلست بين يدي الاصول استفدت اصولا وهكذا شيوخ ايضا يختلفون في سمتهم. يختلفون في ورعهم في تقواهم. فانت لما تتنوع شيوخك - [00:47:43](#)

تنوع علومك وتنوع اخلاقك. فتأخذ من كل شيخ احسن ما عندك. اذا قالوا عن ابن ديزيل حافظ الذي له جزء مطبوع مشهور ابن ديزل رحمه الله اطلق عليه بعض شيوخه سيف النهر. قالوا ايش سيف النقل - [00:48:03](#)

طائر فهذا الطائر اذا سقط على شجرة فانه لا ينفك عنها حتى يأخذ جميع ما عليه. فكان بده يزيد اذا التقى بشيخ اخذ علمه. اخذ ثم ينتقل الى الشيخ الاخر فيأخذ علمه وهكذا. فتتنوع الشيوخ كان من صنع الامام البخاري - [00:48:23](#)

قل ان يكرر الامام البخاري في صحيحه اسنادا من شيخه الى النبي صلى الله عليه وسلم قل فلو تكرر الاسناد وكان الحديث غريبا مداره عدة كما هو في حديثنا هذا على ابن المبارك عن معمر ابن الزهري عن سالم عن ابيه الا انه لما - [00:48:53](#)

بينه وبين ابن المبارك بين البخاري وابن مبارك واسطة. الا اننا رأينا في المواطن الثلاثة وصل ابن المبارك في كل نوبة وصل اليه بشيخ غير شيخ اخر. وهذا فيه بلا شك سعة رواية وكثرة شيوخ - [00:49:23](#)

وكثرة اطلاع ودقة ايضا يعطيك فائدة في لفظ كل شيخ ودقة كل شيخ في الالفاظ وايضا يسعفك في ان تفهم ما قد يحتمل اكثر من فهم في موطن ان تفهمه على وجهه في موطن اخر - [00:49:43](#)

نحن سمعنا ورأينا كيف ان الكرمان رحمه الله فهم الحديث على وجهه ولما قرأنا لفظ الشيخ الاخر لم نوافق الكرباني على فهمه. ولذا اعجبني الامام السخاوي رحمه الله لما اه تكلم عن - [00:50:03](#)

ابن حجر في الجوار والدرع وذكر تعقب ابن حجر لشراح البخاري قبله وذكر من بينهم الكرمان فقال لو ان باحثا جمع تعقبات ابن حجر على الكرمان لكانت في مجندة. وما احوج - [00:50:23](#)

طبع كتاب الكرمان يطبع بذيله. تعقبات ابن حجر حتى لا تروج اخطاؤه. حتى لا تروج اخطاؤه والله تعالى اعلم. نكتفي بهذا القدر في شرح هذا الحديث. طبعا كتاب التفسير واضح تفسير الاية - [00:50:43](#)

والامام البخاري ما صنع شيئا في تفسير الاية الا ان اورد حادثة وايراد الحادثة مسعف في فهم وهذا من فوائد اسباب نزول وذكرت لكم في موطن اخر ان اسباب ورود الحديث فوائد اسباب ورود الحديث وهي مجمل - [00:51:03](#)

غير مذكورة في كتب المصطلح يقول الامام الشاطبي رحمه الله اسباب ورود الاحاديث هي عين اسباب وجود الايات يعني يجوز في

علم المصطلح ان تستعير من في علم من علم التفسير كلامهم في فوائد اسباب النزول فتذكر - 00:51:33

في فوائد فوائد ايش؟ ورد الحديث بفوائد ورد الحديث. يبقى عندنا ما اشغلت في الحديث. العنعنات والسماع. هنا يقول مع مر عن الزهري بخاري يوجد في كتاب المغازي في نفس الباب معمر يقول حدثني معمر عن الزهري - 00:51:53

قال حدثني سالم. فالزهري عن سالم هنا وقع التصريح. معمر عن الزهري في كتاب العقيدة. يوجد في حديث اخر اخبرنا معمر اخبرنا الزهري. فالعنانات الموجودة في هذا الاسناد كلها وقعت - 00:52:23

تصريح بالسماع في مواطن اخرى. فشرط البخاري الذي ذكره آ القاضي عياض للان في جميع الحديث الذي شرحناها للان مستقيم. وسبقى ننظر في العنعنات ونفحص بين الراوي والآخر هل وقع تصريف ام لا - 00:52:43

حتى يتحرر لنا شيء ان شاء الله تعالى احد الاخوة يقول لعل الامام البخاري اراد ايضا في ايراد الحديث في كتاب الاعتصام ان المرء قد يظن الخير في شيء ولكن الخير في النص الحاكم - 00:53:03

الذي نزل بوحى من السماء. فالنبي ظن الخير في شيء وما ظن الخير في شيء. هو لعن اقوام لعن اشخاصا وكان الله قد قضى في حقهم ان يموتوا على الاسلام. النبي ما خالف نصا - 00:53:33

وانما الله عز وجل لما دعا النبي صلى الله عليه وسلم امره بلا شك والخير في الوحي يقينا. لكن الخير في الاستمسك. التوجيه بان النبي لعن من لم يسلم اوضح. التوجيه بان النبي لعن من - 00:53:53

لم يسلم اوضح او يقال ان النبي ممنوع من الاجتهاد في حق مآل الاشخاص. وان امرهم الى الاعتصام وامرهم الى الخبر امرهم الى الخبر الوارد من السماء في حق الاشخاص ليس لاحد ان يشتهي. فهذا اجتهاد منسي عن النبي صلى الله عليه وسلم ومآل الكلام - 00:54:13

يلتقي مع هذا. اخ يقول الرواية التي ذكرتها من حديث انس ان النبي كسرت رباعيته. قلنا هذا حديث رواه حماد. رواه مسلم بسنده الى حماد سلامة عن ثابت عن انس قال كيف يفلح قوم آ شجوا نبينهم واسهلوا دمه فنزلت - 00:54:33

ليس لك من امر شيء. فكيف يمكن آ الرواية التي ذكرتها فانزل الله مع الحديث الذي معنا؟ الحديث الذي معنا الذي تشج رأسه النبي دعا عليهم. لعنه فانظر الآية. يعني - 00:54:53

حديث انس فيه جزء من الحقيقة مما جرى وحديث ابن عمر فيه جزء هذا لا يعارض هذا حادثة واحدة سبب النزول واحد. النبي في احد شج رأسه فاوذي فسالوا دمه. النبي صلى الله عليه وسلم دعا على - 00:55:13

فانظر وضعي فانزل الله تعالى الآية فلا تعارض بين ما ورد في حديث ابن عمر وبين ما ورد في حديث انس رضي الله تعالى عنهما آ لقد كلفت بالسؤال من قبل لجنة مسجد البيادر الشركس لقد تم توسعة المسجد من الخلف - 00:55:33

وتم بناء على هذه التوسعة بمحلات في الطابق الثاني مصلى للنساء. تم استفتاء دار الافتاء فقالوا ان المسجد لا يعلى عليه. هل هذا رأي راجح مرجوح الوقف اخواني المسجد وفضاء الوقف المسجد وفضاؤه الى السماء - 00:55:53

اذا العلماء يقولون فضائل مسجد وقف. فلا يجوز ان يشغل احد فضاء المسجد. لا يجوز ان يسكن الامام هو ان تصنع المتاجر او اه ان يقتطع من الوقف شيء من فضاء المسجد الى السماء - 00:56:13

وما ادرانا لعلنا ان بعثنا لو بعد مائة سنة لعل هذا المسجد يكون عشرين طابق ما ادري عنه. ما تدري فالوقف ليس فقط هذا المكان. هذا المكان وما يقابله من السماء كله وقف. كله وقف. والعجيب ان علمائنا - 00:56:33

هذه الحقوق حتى حق حجب الهواء وحجب الشمس صيغة قديما وفصل حديث في نظرية سموها نظرية التعسف في استعمال الحق. لا ليس لك ان تستخدمه حقا وان تتعسف فيه. فالعلماء يمنعون ان تحجب الشمس ان تحجب الهواء. عن عن جارك. فالمسجد - 00:56:53

ما اعلى ليس لك ان ليس لاحد ان يصادر وقفه فهو وقف وباق والله تعالى اعلم ما صحة حديث معاذ عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة. وخروج الملحمة فتح القسطنطينية. هل هذا الفتح المذكور - 00:57:23

السلطان العالم محمد الفاتح رحمه الله ام هو فتح قادم مبشر به؟ الظاهر انه غيره وقد الف ابن كثير جزءا في ذلك. سماه فتح

القسطنطينية. وفيما اعلن جزءه مفقود. وقد الف بعض معاصرين - [00:57:43](#)

فتح القسطنطينية بين فيه ان الفتح في اخر الزمان يكون فتح اخر. وان اه بيت المقدس خراب يثرب وعمران بيت وان عمران وان

عمران يثرب خرب بيت المقدس. متى عمرت المدينة سيخرب بيت المقدس؟ هل - [00:58:03](#)

من خراب هدمه؟ لا. هل يقع الهدم؟ ممكن. لكن هل يلزم من الخراب الهدم؟ لا يلزم. لكن هل يمكن ان يقع يمكن يمكن ولا سيما ان

النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا كما في موطأ ما لك باسناد صحيح لما تخرب يثرب - [00:58:33](#)

فالناس يتركون المدينة. حتى ان النبي قال لا تقوم الساعة. حتى يقول الرجل قريبه وابن عمه. هلم الى الرخاء. هلم الى الرخاء.

والمدينة خير لهم لو كانوا فالناس في اخر الزمان يتركون المدينة. وفي موطأ مالك قال حتى يأتي الذئب او الكلب - [00:58:53](#)

قال فيغذي عند منبري هذا. قال ايش يغذي؟ قال غذى اي رفعة او شجرة رفع رجله ليقول. قال فاين اهل المدينة؟ لمن تترك المدينة؟

قال للعوافي السباع والطير. في اخر الزمان المسجد يترك للعوافي. يتركون الناس - [00:59:23](#)

يخرب المسجد النبوي. متى يخرب المسجد النبوي؟ لما يعمر المسجد الاقصى. ومتى يحرم المسجد الاقصى لما يعمر المسجد النبوي.

النبي قال لان لان يكون لاحدكم مكان مثل شطن فرسه. شطن الفرس يعني شوط الفرس. يقف عليه - [00:59:53](#)

ينظر الى الاقصى او ينظر الى المسجد المسجد الاقصى خير له من الدنيا وما فيها. اخرجه ابراهيم ابن طهمان في باسناد صحيح

وغيره. واسناده عالي بن طهمان عالي جدا. اسناده. الى اخر الزمان لا يمكن ان - [01:00:23](#)

مكان تقف فقط تنظر الى الاقصى. لم يقع الخراب في في الاقصى. فاسأل الله عز وجل ان يحفظ بلاد المسلمين اخبرنا عن هذا كما

تعلمنا مرارا وتكرارا لا نستسلم. وانما هذا شر ينبغي للامة الاسلامية ان تكون حية - [01:00:43](#)

وان تبعد هذه الفتن وهذا الشر عن الامة. لكن يا ترى هل هذه من اولويات الامم الان؟ ويخافون ان تقع هذه الفتنة في الامة فيعملون

جاهدين على درء هذه الفتن عن الامة. ليس الامر كذلك للاسف. هذه معالم - [01:01:03](#)

تاريخ البشرية اخبر عنها صلى الله عليه وسلم حتى تبقى اولويات الادارة والتخطيط والعمل متى يحسنون؟ ماذا يفعلون؟ نريد منك

نصيحة باحداث النيابة الانتخابية للامة لطلبة العلم اولا نحن نعتقد ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. ثانيا - [01:01:23](#)

نحن لا ندعوا لشخص بعينه ولا لتجمع بعينه. ثالثا الامر متروك الى اجتهاداتنا وفق تعاليم ديننا. فمن رأى في شخص انه يحصل خيرا

بالبلاد والعباد ويدراً شر عنهم فلا يقبل المحرمات ويعارض المحرمات. فانتخبه فهو مأجور ان شاء الله - [01:01:53](#)

فالشر يريد في كلياته ان نعمل على جلب المصالح وتكبيها ودرء المفسد وتقليدها. فان لم نستطع درء المفسدة الكلية فلا اقل من ان

نعمل جاهدين على تقليدها بكل وسيدة لا تصادم نسا ولا تخالف شرعا. فاذا رأينا في المنتخبين اناسا يتقون الله - [01:02:23](#)

يحسنون خدمة الناس. المنتخبون يا اخواني ليس المراد دينهم. المراد قناعات قناعاتهم وحفظهم وان يكونوا حراس على معتقد الامة

واخلاق الامة. نحن لا نريد رجل صالح لنفسه ولا يحسن معرفة طرق التغيير الموجودة. كما يقول شيخ الاسلام رحمه الله تعالى -

[01:03:03](#)

في كتابه الحسبة وفي كتاب السياسة الشرعية يقول شيخ الاسلام في كتاب السياسة الشرعية القائد الذي يعود نفعه على الامة. ولو

كان ليس بذي صلاح. واما الصالح الذي صلاحه لنفسه - [01:03:33](#)

واذا ولي كان فساد للامة فان نقدم من كان صلاحه للامة وفساده لنفسه ليست مسألة الا مسألة مصالح. المصالح تخص الامة بتمامها

وكمالها. مصالح تخص الامة بتمامها وكمالها لا والله تعالى اعلم. هل يجوز بعد المسلم العاصي المجاهر بناء على حديث فالعنوهن

فانهن ملعونات - [01:03:53](#)

اللعن اختلف اهل العلم في اللعن. واعني بعد الانسان المعين. رواية صنفان من اهل النار لم ارهما. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم من

بينهما نساء كاسيات عاريات مائلات على رؤوسهن كاسنمة البخت لا يدخلن الجنة ولا يجدون ريحها. وذكر - [01:04:23](#)

اقوام معهم اصوات في هذا العرس المهم ان الفساد الاخلاقي والظلم السياسي جهاد بعبلة واحدة القوم الذين هم مهزومون امام

شهواتهم ويرتعون في الفساد الخلقي لا يقدرّون ان يقولوا للظالم انك ظالم. فساد - 01:04:53

سياسي فساد خلقي متى ظار فساد خلقي ظار فساد سياسي. وهذا جزء من معادلة او من قاعدة ان الله لا وهذه اية عميقة تحتاج

لتفصيل وتأصيل والاستعارة بكليات علم الاجتماع كما هو معلوم - 01:05:23

زيادة فالعنوهن فانهن ملعونات هي ليست عند مسلم. هذه الزيادة اخرجها بن حبان في صحيحه باسناد صحيح. فالعنوهن فانهن ملعونات زيادة على ما عند مسلم. ثبتته صحت عن رسول صلى الله عليه وسلم. فبعض اهل العلم يقول فالعنوهن فانهن ملعونات. هذا

ليس لعنا على التعيين. هذا لعن - 01:05:43

صنف المتبرجات. ان تقول ليس لك ان تقول لامرأة متبرجة اللهم العن فلانة او البعيدة ملعونة. لكن تقول اللهم العن المتبرجات. قال

بعض الشراح لعن الناظر للمتبرجات الكاسيات العاريات من اجل ان يدرأ شرها عن نفسه. فاكثرت فتنة تخص - 01:06:13

ما تركت فتنة اشد على الرجال من النساء. فلما يرى الرجل امرأة متبرجة تدعو الى فاحشة فلا اقل من ان يشعر انه ملعونة ويشعر

نفسه انها ملعونة. ان هذا الصنف من النساء ملعون. فهو يحفظ نفسه بمثل هذه الكلمة. والذي يبدو لي والله - 01:06:46

تعالى اعلم ان اللعنة المعينة يراد به امران يراد به احد امرين اما ان يراد به الدعاء عليه فاذا اريد به الدعاء عليه فهذا جائز على

التعيين. ولا يكون المراد - 01:07:06

التقرير من رحمة الله. تقرير الخروج من رحمة الله. واما ان يراد به التقرير من الخروج من رحمة الله قال ليس لك من الارض شيء. او

يعذبهم او يتوب عليهم. ليس الامر ليس لك من الامر شيء. اذا قررت المآل. اما - 01:07:26

طب بمعنى الدعاء فلا حرج. ودليل ذلك ما ثبت عند ابي داود وغيره. ان رجلا شكى النبي صلى الله عليه وسلم جارا

له كان يؤذيه. انظر انظر الى آآ انظر الى حكمة النبي - 01:07:46

صلى الله عليه وسلم والى رحمته وانظر الى تربيته. شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم جارا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

اخرج متاع بيتك الى قارعة الطريق. تخيل لو واحد - 01:08:06

اليوم يشكو جاره يقول اخرجوا بيتك الى قارات الطريق. ايش يقول؟ يقول العجب. فالرجل لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم سمع

رشادة بقوله اخرجوا دألك لقرعت الطريق فذهب الى بيته فاخرج متاع بيته الى قرعة الطب - 01:08:26

ما في ما يفهم ماذا ماذا يريد النبي صلى الله عليه وسلم؟ فاصبح الناس يمرون به. جاهد لماذا تخرجوا لقارعة الطريق فقال اني

شكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم جاري فقال لي اخرج متاع بيتك - 01:08:46

الى قارعة الطريق. قال فكان في الرواية قال فاصبح الناس يلعنونه من الذي يلعن؟ الصحابة. ما معنى يلعنونه؟ يدعون عليه. فلما

الرجل لعنة الناس ودعائهم عليه جاء فاستسمح جاره. فكان هذا درسا عمليا للنبي صلى الله عليه وسلم تربويا عظيم - 01:09:06

اخرج الشاهد من القصة هذا لاعب عن التعيين. لكن هذا اللعن وعلى التعيين ليس بمعنى تقرير المآل الرجل انما بمعنى ذم الرجل

ومعنى ايش ايضا؟ والدعاء على الرجل. فالدعاء على الرجل هذا بلا شك وعلى التعيين - 01:09:36

اما تحديد وتعيين مآل الانسان يوم القيامة فهذا ليس من. فاذا الدعاء معين الى فصلناه على هذا الحال الامر والله تعالى اعلم واسع.

الامر على هذا التقرير وعلى هذا الامر واسع والله اعلم - 01:10:00

وهذا فيه فائدة يعني مع صلاح الجيران اذا جار اساء فصلاح الجيران الاخرين يبعدون الجار المسيء عن اساءة قديما كانوا يقولون كما

عند ابن قتيبة كان يقول اذا اراد الرجل ان يذل جاره طلب حاجته من غيره. يعني تروح - 01:10:26

مذلة اليوم في فرح اذا جاء لك طلب لحال لغيرك. هذه الفرحة الكبرى قديما كانوا يعتبرون الرجل اذا طلب حاجته من غير جاره

يعتبرونها مذلة. وقصة ابي دلالة واظنها اسندها الخطيب في - 01:10:46

تاريخ بغداد لما اراد ان يبيع بيته فطلب سعرا غاليا جدا. فلما سئل عن سبب الارتفاع السعر قال جاري الجار فلما سمع جاره به قال

لماذا تبيع بيتك؟ قال احتجت المال فاعطاه ثمن بيته وابقاه فيه. هو طلب سعرا غاليا - 01:11:06

فقالوا ليش هادا بايدك ما بيسوي هذا المبلغ؟ قال لا انا بعثك للبيت وجاره فلان جاره ابو دلالة معروف الشهامة والخلق وكذا وكذا

فالجار يسمع فلما سمع حمل المال واعطاه للجار. قال لا تدعو بيتك ابقى في بيتك. والله بيت ثمين. بيت بيت - 01:11:29
مثل هذا الجار بيت ثمين. شيخنا في هذا الحديث لم يقر الله عز وجل رسوله الصلاة بالدعاء الاشخاص بعينهم. فهل نقول سنية
الدعاء على اشخاص خاص على التفصيل الذي ذكرناه والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:11:49